

تفسير السعدي

وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّتْهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ

وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي: هم مشركون يعبدون الشمس.

وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَرَأَوْا مَا عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ، فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ لِأَنَّ الَّذِي يَرَى أَنَّ
الَّذِي عَلَيْهِ حَقٌّ لَا مَطْمَعَ فِي هِدَايَتِهِ حَتَّى تَتَغَيَّرَ عَقِيدَتُهُ.